

فقال له ان المأزق فتعكرت الامان في شئ من كلامه فتعكرت والعفو يا امير المؤمنين
 فقال له الخليفة ايقع به الساعة فخرج مسرورا مسرورا الى ان جاء الى المأزق فيقول
 لدايب امير المؤمنين فقال له سمحا وطاعة فقال له بشرط انك اذا دخلت اليه وانعم
 عليك بشئ يكون لك منه الربح والبقية لمن انعمه فقال له لابل اجل لنا نصف ذلك
 التبرع يأتي فقال له الخليفة ذلك الثلثان فاجابه الى ذلك بعد جهد عظيم فلما دخل على
 امير المؤمنين سلم فابلق وترجم فاحسن ووقف بين يديه فقال له امير المؤمنين ان انت
 اضعفني اعطيتك جسمانية دينا وروان اضعفني ضرتك بهذا الجراب تلتش منها فاقول
 من المأزق في نفسه وما عسى ان تكون ثلث فريات بهذا الجراب وتل في نفسه انه
 فارغ فوقف وتكلم وتغصن وتصل فاعلا تفعلك الجلود فاقضيت امير المؤمنين ولم يبق
 فتصحب من المأزق وتغصن وتضار فقال له امير المؤمنين ان ان استعذبت الضرب
 ثم انه اخذ الجراب ولعه وكان فيه اربع زطاط كل واحدة وتضار ظلم فصره ضربة
 فلما وهت لضربة في رقبته صرخ صرخة عظيمة واقتصر الشرط الذي شرطه عليه
 مسرورا فقال العفو يا امير المؤمنين اسمع مني كلفني قال قل ما يدلك قال يا امير المؤمنين
 ان مسرورا العواشي شرط علي شرط ما اقبلت اياه على مصطبة وهو ان ما حصل
 لي من صدقات امير المؤمنين يكون له فيه الثلثان ولما ثلثت وما الجاني الى ذلك ان اخذ
 جمد عظيم وان لم يحصل لي غير الضرب وقد شرطت علي يا امير المؤمنين ثلث عشر اربعة
 فقصدي منهم واحدة وتضميمه اسير وقد اخذت ضميري وها هو واقف فادفع له نصيبه
 يا امير المؤمنين قال فبعد ذلك ضحك امير المؤمنين واجمعه ووجهي مسرور وضمير
 ضربة فصاح وقال يا امير المؤمنين قد وعدتكم ما بقي فضحك وانزلها بالذئب
 لكل واحد جسمانية والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

**الباب السابع
 والسنن في الدعاء وادابه وشرطه**

وفيه فصول

الفصل الاول في الدعاء وادابه قال الله تعالى واذا سألكم عبادي عني فاني قريب
 اجيب عونه الدعاء اذا دعا في احواله الميسرة في سبب من ولها فقال معاذ ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنهما واقرب الله اليه صلى الله عليه وسلم في رمضان فقدم على ذلك وعلى جوارحه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجزه بذلك ورجع معهما وكان ذلك قبل الحجة فترى ذلك
 الامة **وروي** ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال لابي الهودك اجمع
 ربنا دعانا وانت تترجم ان بيتنا وبين السما جسمانية عام وعظمت كل جسمانية عام

فتركت

